

أريان 5 «يعيد أوروبا إلى الفضاء»



نجح صاروخ «أريان 5» في وضع قمرين اصطناعيين للاتصالات في المدار، ما سمح لأوروبا بالعودة إلى الفضاء بعد أشهر من الانقطاع الناجم عن توقف عمليات الإطلاق عبر مركبات سويوز الروسية. وأقلع الصاروخ في الساعة 21.50 ت جرينتش أمس من مركز كورو للفضاء في غويانا الفرنسية، بعد توقف دام 45 دقيقة للعد التنازلي لإجراء عمليات تدقيق فنية، على ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وحمل الصاروخ القمر الاصطناعي «مياسات-3دي» التابع لشركة الاتصالات الماليزية «مياسات»، و«جي سات 24» الذي تديره الذراع التجارية لوكالة الفضاء الهندية، على ما أعلنت «أريان سبايس» و«أريان غروب» في بيان مشترك.

القمران الاصطناعيان اللذان يبلغ مجموع حمولتهما 9.8 طن، مخصصان لخدمات الاتصالات والبث التلفزيوني عبر الأقمار الاصطناعية. وسيكون مياسات-3دي «قادراً أيضاً على توفير خدمات اتصال إنترنت عالي السرعة، وستستخدمه وكالة الفضاء الكورية الجنوبية لتحسين إدارة حركة الملاحة الجوية في البلاد. بعد أكثر من 28 دقيقة من بدء العملية، أطلق الصاروخ القمر الاصطناعي «مياسات-3دي» على ارتفاع 1200 كيلومتر

تقريباً، ثم أطلق بعد 12 دقيقة القمر الاصطناعي «جي سات 24» فيما كان الصاروخ فوق المحيط الهندي على علو 3800 كيلومتر.

ومن مدارات «النقل الثابت بالنسبة للأرض»، سيصل القمران الاصطناعيان إلى موقعهما على بعد 36 ألف كيلومتر تقريباً من الأرض حيث سيبدأن مهمتهما. ويبلغ العمر المتوقع لـ «مياسات-3دي» أكثر من 18 عاماً، فيما يصل لدى «جي سات 24» إلى 15 عاماً.

هذا الإطلاق هو الثاني من مركز جويانا الفضائي هذا العام، وهو الأول منذ آخر إطلاق لصاروخ سويوز الروسي من كورو في 10 فبراير/ شباط الماضي، إذ أدت حرب روسيا في أوكرانيا إلى قطع أي تعاون أوروبي مع روسيا، كما حرم قاعدة كورو من 3 عمليات إطلاق لصواريخ سويوز كان مخططاً لها أساساً في عام 2022.

ولا يزال يتعين على وكالة الفضاء الأوروبية، المسؤولة عن برامج الإطلاق الأوروبية، ضمان إطلاق صاروخين من طراز «أريان 5» وصاروخين من نوع فيجا الأصغر من صاروخ أريان، بحلول نهاية العام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.